

لماذا علم الحديث خادم لكل العلوم ؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

او تفسير عفوا تفسير عابر السبيل قال وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك في بعض الروايات الاخرى فانك لا تدري ما اسمك يا عبدالله غدا - 00:00:00
طب اسمه غدا هيبيقي ايه المرحوم ادي الاسم بتاعه هو اسمه علي ولا اسمه ابراهيم ولا اسمه زيد. بكرة اسمه المرحوم فانك لا تدري يا عبدالله ما اسمك غدا - 00:00:24

الحقيقة في مشكلة حديثية وطبعا طالما انكم موجودين يعني بنشرح البخاري حاجة ضخمة كبيرة لابد لي غصب عنى ان اتكلم احيانا في شيء من المصطلح علم الحديث اللي هو لازم - 00:00:46
افهموا عشان تفهم البخاري هو صح يعني بعض الجلوس قد لا يعني ايه هذا ومش متخصص ولا الكلام ده ولا بيدرس في البخاري ولا القصة مش متخصص قصة ان احيانا - 00:01:09

انت مضطرك ان تمشي على حد الموسى غصب عنك انا اللي بعمله ببسط وايسر جدا جدا الفكرة والمعلومة بحيس ان اقل بحيس ان اقل الناس فهمها يفهمها صح مش هتبست في دماغك انا عارف - 00:01:27

الا اذا كنت طالب علم ده الغنية الباردة بالنسبة لطلبة العلم لكن العملي مش هيزلت في دماغه بس هيفهم عشان لما اقول لك كذا تقول اه انا فاهمها بعد يومين ثلاثة حطيني من دماغك. مش مهم - 00:01:47

انت لا تتبع الله عز وجل بعلم الحديث لانه مصطلح مش مشكلة. اهم حاجة المعاني التي نبرزها احيانا من الايه؟ من النصوصشيخ البخاري هنا والذى قال ابراهيم ابن معقل النسفي. احد رواة صحيح البخاري - 00:02:02
قال سمعت البخاري يقول ما استصغرت نفسي خلي بالك من البخاري ده البخاري ده ضخم هنا اهو يقول ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي بن عبدالله المدين - 00:02:25

في هذا الحديث كان امة واحدة علي ابن المدين فيما يتعلق بعلم الحديث وعلم العلل والكلام ده كان ابن عبيينة وهو شيخ ابن المدين علي ابن مديني كان ابن عبيينة يسميه حية الوادي - 00:02:46

لو اي حد طلب الحديث اي حد قال لك من حية الوادي واعرف على طول ان عليه ابن مدينة ايه الحي بتاع الوادي ده ؟ قال لك ما بتناشم هي الحية بتنم - 00:03:09

حياة الوادي كل ما يتكلم يقول ليت ان حية الوادي هنا. ده ابن عبيينة اللي بيقول سفيان بن عبيين ده اللي هو ضخم بقى سفيان ده حاجة كبيرة اوبي. اوبي - 00:03:22

وانا هحبكم في علماء المسلمين في هذا الدرس. كتر الاسماء اللي هقولها لكم. وهكررها على مسامعكم تمام؟ هتعرف ان احنا امة عظيمة لكن ابتليت بعقوق ابنائها يعني هذا العلم الذي انا ادرسه او اقوله - 00:03:34

كم واحد في امة محمد صلى الله عليه وسلم يعرفه؟ وده علم لازم علم خادم. العلم خادم ومخدوم في الدنيا من المخدوم؟ الملوك صح كده ولا انا غلطان؟ - 00:03:56

الملوك او اي حد له منصب اوله هيئة وله حاجة مخدوم. عنده خدم يعني من المخدوم في الارض؟ اول طائفة الملوك صح من الخادم؟ انا وانت. ولا حد تالتنا يا حلواوة - 00:04:16

مم زي ما بيقولوا يعني علم الحديث علم خادم وبقية العلوم مخدومة مخدومة. بيت العلوم زي الملوك. وعلم احاديث زينا زيه زيك

كده طب ازاي هو ما هو خادم قال لك ما من علم الا يحتاج اليه - 00:04:31

وهو لا يحتاج الى احد تمام لو افترضنا ان ملك من الملوك لا عنده طباخ ولا كناز ولا زبال ولا مش عارف ايه هيعيش فين في الزريبة كل حاجة حواليه عايزه حد ينضف. وعايزه حد يعمل وعايزه مش عارف ايه. لو ما فيش خدم الملك ده هيعيش فين؟ في زريبة.
بالذبيط - 00:04:52

اذا الملك بالقدم الابهة اللي انت شايفها دي كلها ان فيه خدم. اللي فيه سواق واللي فيه طباخ واللي فيه مش عارف نجار واللي فيه كزا وكزا وكزا علم الحديد بقى - 00:05:15

ليه هو خادم؟ قال لك ما من علم الا يحتاج اليه. الفقه يحتاج الى صحة الدليل تعرف صحة الدليل بايه؟ حدثنا فلان عن فلان
التفسير يحتاج الى في الحديث حدثنا فلان عن فلان عن فلان - 00:05:27

اللغة العربية تحتاج الى الاسناد حدثنا فلان عن فلان النكت لو عايز تهزز محتاجة اسناد لو عايز تشحت محتاجة اسناد زمان
زمان ايام الاستاد ما كان له قيمة - 00:05:46

واحد شحات قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأله السائل ثلاثة فلم
يعطوه فكبر عليهم طبعا حاجة تخوف. كبر عليهم يعني يا رحمن روحوا في داهية كلهم - 00:06:05

على طول ايه ده الدلو ده الدلو ويتاع لم الفلوس في المنديل واذا بعد الرحمن المهدى معدى واحد قال له يا امام حديث كذا
كذا قلتنه قال له ايه الحكاية؟ قال له قد جاء رجل فقال كذا وحدثنا عبد الرحمن قال كذا وعدو الله ما سمعت به الا الساعة -
00:06:27

فكان يؤلفه ليه كانت البضاعة الاسناد زمان يعني الاسلام كل حاجة في الدنيا منقوله باسنادها. احنا النهاردة لما انت بتروي عن جدك
حكاية عن جدك وجدي جدك وجد جدك مش ده اسناد؟ - 00:06:48

هو انت لما الموزف او المدير بتاعك يقول لك مين اللي عمل ده؟ تقول له فلان قال لي فلان عمل. مش ده اسناد ما هو الاستاد ايه غير
كده ان تنقل الكلام عن غيرك - 00:07:05

هو ده الاسناد. فإذا كان الاسناد بقى ما احناس عارفين الكذاب من الصادق كله في بعضهبني ادمين في بعضهم. متى تعرف الصدق
من الكذب فلأجل هذا علم الحديث علم خادم - 00:07:16

لكل العلوم كل العلوم تحتاج اليه حتى تصح نفسها. وهو لا يحتاج الى اي علم اخر طيب العلم ده الضروري جدا جدا لكل العلوم
الاسلامية عشان تحافظ على الفقه والحديث والتفسير واللغة والكلام ده. انا عايز هذا العلم كم من المسلمين يعرف هذا العلم -
00:07:29

كم من المسلمين انا اقول هذا الكلام دائميا يا طلبة العلم قل له انت يا ابني في البلد اللي هو فيها سواء كان هنا او في اي بلد اخره
كنت بسافر له والكلام ده - 00:07:52

كم عالما من علماء الحديث تعرفهم في هذا القطر اللي انت عايش فيه لو اردت ان تستفصل من علة حدديث مسلا وعايز حد يقنعك او
او يقول لك او الكلام ده الى من تذهب - 00:08:03

لما بلد يكون فيها طاعون وما فيش فيها دكتور واحد طبيب واحد يبقى الموتى بالالوف المؤلفة مش حد هيجيد حد يعني دي عاملة
زي كده بالذبيط فهذا العلم بالنسبة للعلوم الاسلامية حياة - 00:08:17

فعشان كده يا اخواني آآ يعني اصبروا على العلم. العلم ذل كما يقول علماء لا يتعلم الانسان الا بالذل يقعد رجل والكلام ده
عمره ما يتعلم. قال مجاهد ابن جبر احد رواة هذا الحديث عن ابن عمر قال لا يتعلم اثنان مستحي - 00:08:31

ومتكبر المستحي يخاف يسأل يقول اخيه مش فاهم ما هو مستحي والمتكبر يقول لك هو ده ابن مين في مصرها عشان اسئله قد
ولادي ها كان في واحد برضه في البقالة ايام زمان لما كنت بشتغل في البقالة يعني - 00:08:53

كان يدخل زبون مقاول كبير يعني وكان جارنا في في البقالة فبيعتبرني صناعي ما هو راجل آآ مقاول كبير وراجل بقى المرسيديس

وبتاع والكلام ده وقدر يشيل البضاعة والكلام ده. فجري بيته وبينه مرة حديث في - [00:09:09](#)
معنى شرعى يعني والحاديis كان منكر وقتها يعني والكلام فعايز اقول له يعني الحديis الحديid آآ مش صحيح والكلام قال لي هو
انت اعلم الشعراوى؟ انا سامعه الشیخ الشعراوى فهقول له ايه ده - [00:09:27](#)

انا عارف انه مقاول يعني ما لوش علاقه هو له علاقه بالطوب والرمل والكلام ده لكن ما لوش علاقه بالعلوم يعني تمام؟ وبعدين قال
لي ايه؟ قال لي ده انت من دور اولادي - [00:09:47](#)

يعنى اختشي ها انت ايه العلاقة باولادي يعني عشان اتولدت قبلى يعني هو الانسان يولد قبل ان يصلى دي فضيلة انك انت اكبر مني
مسلا؟ لأ ما شف يعني ففي ناس كده بيقى يدور على المتكبر يعني. ما ما اصبتتش الرجل رحمة الله عليه - [00:09:56](#)
الكبر يعني. لكن اقصد اقول انه في انسان متكبر. شايف انك اقل منه. تطلع ايه يعني مع ان الضعفاء مع ان الضعفاء المتضعفين
اعزهم الله بالعلم يقول الاعمش رحمة الله عليه سليمان بن مهران الاعمش هذا الباز الاشهب - [00:10:17](#)

الاعمش ده يقول لو كنت بقالا لاستقدرتموني ما يجيش حد يشتري مني. ليه شكله كده يغمى هيقول لك هشتري من داهو بقطع الخيار
من البيت مسلا لو كنت بقالا لاستقدرتموني - [00:10:38](#)

الاعمش ده حمزة الزيات احد قراء السبع الكبار اخذ القرآن عنه ده استاذ حمزة الزيات قراءة حمزة المشهورة هو اللي اعمى شيخه
كان يحفظ القرآن زي قل هو الله احد - [00:10:55](#)

الاعمش ده وله قصص نواذر. يعني انصحك لو عايز تقرأ شوية عن الاعمش. هات كتاب شرف اصحاب الحديث الخطيب البغدادي
شرفوا اصحاب الحديث. انا يعني عايز اختم احنا كده خدنا ايه - [00:11:13](#)

طيب عشان خاطر برضه يعني لا اخلي المسألة من طرفة آآ اختم باحكام الاعمش. تمام الاعمش كان اعمى المهم حضر جنازة في يوم
من الايام وكان عسرا في التحدث يعني عشان تاخد منه حديis تطلع عينيك - [00:11:28](#)

عشان تاخد منه حديis فحضر جنازة يوما واحد من الطلبة الاذكياء حب ياخد منه احاديس فقام واحد بدراعه كده انجز معه يعني
وقال له انا معك يا ابا محمد انا يعني يقوده رجل اعمال - [00:11:51](#)

يقوده انت عارف زمان الجنرالات كان فيها صمت و بتاع ما فيش حد بيتكلم وكده يعني فبدأ التلميذ ده ينحرف بالاعمش عن الجماعة
اللي ماشيين معه شوية شوية لحد ما خدوا ايه في الصحراء. وهو اعمى مش واحد باله - [00:12:14](#)

قال اتدري انت يا ابا محمد؟ قال له لا. قال انت في جبانة كذا وديتك ترب تانية مقابر تانية خالص والله لا اردك الى البلد حتى تملأ
الواح حديثا معي كشكوك ميت ورقة. عايز املأه. ها؟ - [00:12:29](#)

وقال له كيف تفعل شف انسى انسى خالص ان انا لا اي اعتذار هيعدتر لابد ان الم الواح حديثا نكتب حدثني فلان عن فلان عن
فلان ملأ اللواح حديثا - [00:12:48](#)

وبعدين راجع الاعمش متغير عليه خد كيف اخذ هذه الغنيمة البريدة ببساطة كده وبحيلة حتى ما فيهاش مروءة يعني ولا بتاع اول
ما قرب من البلد اعمل التلميذ مدي اللواح لواحد صاحبه كده سكتي يعني - [00:13:00](#)

وبعدين وصل البيت. قال له يا ابا محمد نحن في بيتك. قام متعلق برقبته وقال خذوا اللواح من الفاسق. تمام؟ فقال يا ابا محمد قد
مضت الارواح. الارواح راحت خدنا حد تاني و بتاع. فقال - [00:13:17](#)

قال له كل ما حدثتك كذا. حتى مش عايزه ينتفع. شف بقى المؤدب بقى اللي اتربي على المشايخ وكده قال يا
ابا محمد انت اعلم بالله من ان تكذب - [00:13:31](#)

يعني لن تقول حدثني فلان وانت تكذب على هذا الفلان يعني وقال انت اعلم بالله من ان تكذب. والاعمى مش له طرف كثيرة جدا
يعني انا الفت كتابا لكن لم ينشر حتى الان - [00:13:49](#)

سميته اتحاف الارمش ل الاخبار الاعمش القرميش الذكي يعني اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:14:02](#)